

تاج العروس من جواهر القاموس

والكمال الديري (لكن كفرح لكنا محركة ولكنة ولكونة ولكنونة بضمهن فهو الكن) وهم لكن (لا يقيم العربية لعجمة لسانه) وقيل اللكنة عى في اللسان وقال المبرد هو ان تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية (و) لكان (كغراب ع) وهو علم مرتجل نقله ياقوت واورده نصر وابن سيده واتشد لزهير ولا لكان الى وادى الغمار ولا * شرق سلمى ولا فيد ولا رهم قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطا من روى فالأ لكان قال وكذلك رواية الطوسي ايضا (و) لكن (كجبل طرف م) معروف شبه طست من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء للعرب في (لكن) لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددتها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل وقال الجوهري هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كان و (معناه الاستدرك) يستدرك بها بعد النفي والايجاب (وهو ان تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها اوضدله) تقول ما جاءني زيد لكن عمر اقد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وقال الجاربردى ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفي وقال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان اكثر ما يقعان الا مع الحجدو هما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق (وقيل ترد تارة للتوكيد دائما مثل ان ويصحب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء إذا ادخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لانها رجوع عما اصاب اول الكلام فشبهت ببل إذا كانت رجوعا مثلها الا ترى انك تقول لم يقم اخوك بل ابوك ثم تقول لم يقم اخوك لكن ابوك فتراهما في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فإذا قالوا ولكن فادخلوا الواو تباعدت عن بل إذ لم تصلح في بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها ادخلت لعطف لا بمعنى بل (وهى بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء مركبة من لكن وان فطرحت الهمزة للتخفيف) ونون لكن للساكنين قال ولذا نصبت العرب بها إذا شددت نونها وقيل مركبة من لا والكاف واليه اشار الجوهري بقوله وبغض النوحين يقول اصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك ان العرب تدخل اللام في خبرها وانشد الفراء * ولكننى من حبها العميد * (وقد يحذف اسمها كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زتجى عظيم المشافر) ويروى غليظ المشافر (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهى حرف ابتداء لا يعمل) في شئ اسم ولا فعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (فان وليها كلام فهى حرف ابتداء لمجرد فادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز ان يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين ويدونها نحو قول زهير ان ابن ورقاء لا تخشى بواده * لكن وقائعه في الحرب تنتظر (وان وليها مفرد فهى عاطفة

بشرطين احدهما ان يتقدمها نفى أو نهى (ويلزم الثاني مثل اعراب الاول وقال الجار بردى إذا عطفت لكن المفرد فتجئ لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجئ بعد الاثبات خاصة كقولك ما رايت زيد الكن عمر أي لكن رايت عمرا فان قلت ما رايت زيد الكن عمر الم يجر) والثانى ان لا تقترن بالواو وقال قوم لا تكون مع المفرد الا بالواو) وقال الجوهري لا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لآكن وكتبت في المصاحف بغير الف والفاء غير ممالة وقال ابن جنى واما قراءتهم لكنا هو ا ربي فاصلها لكن انا فلما حذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجلل فاسكنوا النون الاولى وادغموها الثانية فصارت لكنا كما اسكنوا الحرف الاول من شدد وجلل وادغموه في الثانى فقالوا جل وشد فاعتدوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله فلست بآتية ولا استطيعه * ولاك اسقنى ان كان ماوك ذافصل انما اراد ولكن اسقنى فحذف النون للضرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن ابى لكين كزبير جنى حرت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقى في الدلائل ولا تكن في كلامه ارى في نفسه اللكنة ليضحك الناس ولكنو مدينة عظيمة بالهند هي بيد الفرنج اليوم (لن حرف نصب ونفى واستقبال) وفى المحكم حرف ناصب للافعال وهى نفى لقولك سيفعل وفى الصحاح .

حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد 2 قال الازهرى واختلفوا في علة نصب الفعل فروى عن الخليل انها نصبت كما نصبت ان وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفى سيفعل فيقدم ما بعدها عليها نحو قولك زيد لن اضرب كما تقول زيد الم اضرب انتهى وقال الجار بردى هو حرف بسيط براسه على الصحيح وهو مذهب سيوبيه لان الاصل في الحروف عدم التصرف (وليس اصله لا فابدلت الالف نونا) وحججوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال في قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا إذ كانت لا تجدد الماضى والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجدد الا المستقبل وحده (ولالا ان فحذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال فالتقت الف لا ونون ان (و) هما ساكنان فحذفت (الالف) من لا (للساكنين) وسكون النون بعدها فحلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيوبيه ان هذا يجيد ولو كان كذلك لم